

الهي الهى اتى اناجيک و انا غريق بحار الأسى و طريح تراب الجوى من شدة الرزایا ...

حضرت عبدالبهاء

النسخة العربية الأصلية



از الواح حضرت عبدالبهاء - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی
- شماره ۶۹

طهران

بواسطة جناب امين عليه بهاء الله الأبهى

مناجات طلب مغفرت لمن ادرك لقاء ربه في مقعد صدق كريم حضرت ايدى امر الله جناب ابن ابره عليه بهاء الله
الأبهى

الهي الهى اتى اناجيک و انا غريق بحار الأسى و طريح تراب الجوى من شدة الرزایا رب ما من يوم الا اسمع الحنين و
الأنين من عبادک المخلصين على وفاة احد من المقربين و ما من ليلة الا اسمع الناعى ينعى نفساً زكية طارت الى الملا الأعلى
فينسجم منى الدموع و يضطرم منى الأحشاء و أتأوه تأوه الثکلى و انوح نياح من دهمة المصيبة الكبرى و بهذا الأثناء طرق
مسامعى نعى من كان ايدى امرک فى ارض الطآء الرجل الجليل و الحبر النبيل و السالك فى سوء السبيل الهادى الى
الصراط المستقيم الناشر لنفحاتک بين المخلصين و الصابر على بلائک بين المضطهدين رب انه قضى أيامه ثابت القلب جازم
العزم مطمئن النفس مستبشر الروح طليق اللسان بديع البيان قوى البرهان بالروح و الریحان و کم من ليال يا الهى قضاها
تحت السلاسل و الأغلال و کم من أيام تكبد الأحزان و الآلام فى بطون السجون الشديدة الظلام و هو شاكر لألطافک و
صابر على بلائک و مطمئن بذکرک و ناشر لنفحاتک رب انه لم يفتر فى تبليغ کلامک البليغ و لم تأخذه لومة لائم لئيم و
هو تحت وثاق شديد و كبول من الحديد و يناجيک و هو تحت السيف و السنان و يقول يا ربى الرحمن فديتک بروحى و
نفسى و الجنان ان هذا البلاء اعدّه موهبة كبرى لأنه فى سبيل محبتک و اتحمله حباً بجمالک و استحلّيه شغفاً بذکرک كأن
البلاء روح الحياة لأهل النجاة و ان المصائب اعظم المواهب ولو كان من اشدّ التّوائب الى ان انحلّ من رجله الوثاق و
تمکن من معاشره اهل الوفاق و هو يحمدک و يشکرک على ما ورد عليه من اهل النفاق و لا زال يتقنّى المنية فى سبيلک و
يشتاق المنون شوقاً الى لقاءک و يتهجّد فى الأسحار و يتقنّى خلع العذار الى ان نزع الثياب و تجردّ عن قيص التراب و ترک
موطن الأجسام و طار الى اعلى المقام و انسلخ من عالم الظلام حتى يخوض فى بحار الأنوار ملکوت الأسرار رب ارفعه



ORIGINAL

مكناً سامياً مقعد صدق علياً و انبت في جناحه الأباهر حتى يطير في اوج لا يتناهى ويسر لكل نفس منهاها و اسمح بمبتغاها
رب افرغ الصبر على قرينته الحزينة و اسلأته الأجلاء و ذوى القربى و اجعلهم آيات الهدى يمتفون آثار ذلك الشخص
الجليل و يتبعون خطوات ذلك الرجل النبيل و يوقدون مصباحه فينتعش به الأرواح و ارزقهم النجاح و الفلاح في
الآخرة و الأولى انك انت الكريم انك انت العظيم انك انت الرحمن الرحيم

عبدالبهاء عباس

٢٧ رجب ١٣٣٧